مصدران إسرائيليان: تل أبيب علمت مسبقا بالضربة لمواقع داخل سوريا

السبت 14 أبريل 2018 12:04 م

قال مصدران إسرائيليان اليوم السبت، إن تل أبيب علمت مسبقا بالضربة العسكرية التي وجهتها واشنطن ولندن وباريس، لمواقع يعتقد أنها مرتبطة بنظام الأسلحة الكيميائية للنظام السوري.

ونقلت الإذاعة العبرية عن مصادر أمنية إسرائيلية لم تسمها، أنه "تم إبلاغ إسرائيل مسبقا بنية الدول الثلاث توجيه الضربات إلى سوريا".

فيما ذكرت "القناة العاشرة" العبرية، أن التقديرات تشير إلى أن إسرائيل تلقت بلاغا عن الضربة قبل الشروع فيها، دون تفاصيل أو تأكيد من الحكومة الإسرائيلية.

وفي السياق ذاته، نقلت القناة ذاتها عن مسؤول إسرائيلي لم تذكر اسمه، أن الضربة بقيادة واشنطن لمواقع سورية نتيجة لتجاوز النظام السوري الخط الأحمر، في إشارة إلى استخدامه السلاح الكيميائي بالغوطة.

وأوضح المسؤول ذاته أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أكد العام الماضي أن استخدام السلاح الكيميائي هو تجاوز للخط الأحمر، لذلك تصرفت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الليلة الماضية بناء على هذا التوضيح.

وفي سياق متصل، قال مصدر أمني إسرائيلي رفيع لم تحدد هويته الإذاعة العبرية، أن "إسرائيل على أهبة الاستعداد لأي سيناريو"، معتبرا أن "الوجود الإيراني في سوريا يستهدف المس بإسرائيل".

ومستشرفا أبعاد تلك الضربة الثلاثية، اعتبر رون بن يشاي محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أنها "ليست مجدية"، ولن تردع الرئيس السوري بشار الأسد عن استخدام السلاح الكيميائي من جديد.

وأضاف بن يشاي في تصريحات له: "طالما أن الأسد يتمتع بالغطاء الذي تقدمه له روسيا، فلن يرتدع عن استخدام السلاح الكيميائي من جديد ضد مواطنيه، وربما ضد إسرائيل في المدى البعيد".

وتابع محلل الشؤون العسكرية، أن واشنطن ولندن وباريس أرادت رفع "البطاقة الحمراء" في وجه الأسد وبوتين، لكنها فعليا رفعت "بطاقة صفراء" وبصعوبة أيضا.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد أمر في كلمة متلفزة، السبت، بتوجيه ضربة عسكرية ضد أهداف لنظام بشار الأسد.

وتلاه تأكيد تيريزا ماي رئيسة وزراء بريطانيا في كلمة متلفزة ثانية، أنه لم يكن هناك بديل لاستخدام القوة لردع النظام السوري.

وتزامن ذلك مع إعلان قصر الإليزيه تكليف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قوات بلاده بالتدخل في سوريا، كجزء من عملية مع الولايات المتحدة وبريطانيا لمواجهة ترسانة الأسلحة الكيميائية للنظام السوري والحد منها.

وقتل 78 مدنيا على الأقل وأصيب المئات، السبت الماضي، جراء هجوم كيميائي نفذه النظام السوري على مدينة دوما، في الغوطة الشرقية بريف دمشق.